سائقها لم تستقم لقائدها ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى تقوم على الخير الإيمان باﷲ مع العمل ﷲ والعمل ﷲ مع الآيمان باﷲ .

وعن الوصافي عن عبد اﷲ بن عبيد بن عمير قال لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى وزن بالورع أن يذل لصاحب الدنيا .

وعن وهب بن جرير قال أنبأ أبي قال سمعت عبد اﷲ بن عبيد بن عمير يقول بعث سليمان بن داود إلى مارد من مردة الجن فأتي به فلما كان على باب سليمان أخذ عودا وذرعه بذراعه ثم رمى به من وراء الحائط فوقع بين يدي سليمان فقال ما هذا فأخبر بما صنع المارد فقال أتدرون ما أراد قالوا لا قال يقول أصنع ما شئت فإنك تصير إلى مثل هذا من الأرض أسند عبد اﷲ عن أبيه وغيره وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة وكان صالحا